

رحلة

نقلت حياتي والحياة بنا تجري
من الحُلم المعسول للواقع المرّ
فيا منتهى فنى إلى منتهى الهوى
على ذرّوة بيضاء في النور والطهر
عرفتك عرفان السّماء ولم تكن
سوى هَمّسات النجم ما جال في صدري
وغامت خطوط السفح حتى نسيتهما
وحتى توارى السفح من عالم الذكر
وفي القمم السّماء حلّقتُ حائماً
وأنبثُ في أعلى شواهدها وكري